

الخصائص

حذف الاسم على أ ضرب .

قد حذف المبتدأ تارة نحو هل لك في كذا (وكذا) أي هل لك فيه حاجة أو أرب . وكذلك قوله - D - : (كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهُ مَا يُوعَدُونَ لِمَ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ) أي ذلك أو هذا بلاغ . وهو كثير .

وقد حذف الخبر نحو قولهم في جواب من عندك : زيد أي زيد عندي . وكذا قوله تعالى : (طاعة وقول معروف) إن شئت كان على : طاعة وقول معروف أمثل من غيرهما وإن شئت كان على : أمرنا طاعة وقول معروف . وعليه قوله : .

(فقالت : على اسم الله أمرك طاعة ... وإن كنت قد كُلفْتَ ما لم أُوْعِدْ) .

وقد حذف المضاف وذلك كثير واسع وإن كان أبو الحسن لا يرى القياس عليه نحو قول الله سبحانه : (ولكنَّ البرَّ من اتقى) أي برمن اتقى . وإن شئت كان تقديره : ولكن ذا البر من اتقى . والأول أجرد لأن حذف المضاف ضرب من الاتساع والخبر أولى بذلك من المبتدأ لأن الاتساع بالأعجاز أولى منه بالصدور . ومنه قوله - عز اسمه - : (واسئَلِ الْقَرْيَةَ) أي أهلها .

وقد حذف المضاف مكررا نحو قوله تعالى : (فقبضَتْ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ) أي من تراب أثر حافر فرس الرسول . ومثله مسألة الكتاب : أنت